

المحاضرة الخامسة:

مرحلة الكتابة والالتزام بالأمانة العلمية.

بعد الانتهاء من مرحلة اختيار الموضوع ومرحلة القراءة تأتي مرحلة مهمة وهي مرحلة إعداد البحث وكتابته وينتقل الباحث فيها من أسلوب الجمع والقراءة والتخزين إلى الكتابة وهي من أصعب مراحل البحث، فهي التي يخرج فيها البحث في شكله النهائي إلى الجمهور . كما يجب التقيد بقواعد الكتابة وكذا الالتزام بالموصفات النهائية للبحث العلمي.

أولاً: القواعد المنهجية التي تحكم عملية الكتابة وهي:

- أ- يجب استبعاد كل الأوراق التي لا تنسجم مع الموضوع.
- ب- يجب كتابة البحث بأسلوب علمي بحيث يجب مراعاة الضوابط التالية:
 - 1- يجب أن تكون اللغة سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية؛
 - 2- استخدام اللغة الفنية المتخصصة؛
 - 3- الابتعاد عن اللغة الشعرية الأدبية وما فيها من صور بلاغية؛
 - 4- يجب الابتعاد عن الألفاظ التي قد تكون مدعاة للسخرية والتهكم؛
 - 5- الإيجاز والتركيز في عرض الأفكار والمفاهيم؛
 - 6- التسلسل المنطقي في الانتقال من جملة إلى أخرى ومن فقرة إلى أخرى؛
 - 7- في حالة الاقتباس الحرفي لا يجوز للباحث تحريف الكلام أو تغييره ولا يجوز الإكثار من الاقتباس في الصفحة الواحدة؛
 - 8- يجب مراعاة القواعد المنهجية في توثيق المصادر والهوامش؛
 - 9- التهميش يمكن أن يكون في كل صفحة أو عند نهاية كل فصل وعند نهاية البحث.
 - 10- يجب مراعاة قواعد التهميش المعتمدة للكتب والمقالات والنصوص والأحكام والقرارات والرسائل العلمية؛
 - 11- يجب مراعاة العلامات الإملائية وطرق استعمالها، مثل النقطة والفاصلة والنقطتان، علامة الاستفهام والتعجب .

ثانياً: الاقتباس.

- 1- مفهوم الاقتباس: وهو نقل المعلومة أو الفكرة أو النص سواء فقرة أو جملة من مصدر أو مرجع ويقال اقتبس أي نقل، ويسمى بالاستشهاد.
- 2- أنواع الاقتباس :

أ- الاقتباس المباشر (الحرفي): وهو نقل الباحث للمعلومات مباشرة دون تغيير فيها إذ يقتبس النص كاملا وهنا يضع الباحث النص بين شولتين " " او قوسين (()) وعند حذف كلمة من النص المقتبس يشار لها بنقاط (...)) ونجد في شكلان:

● **الاقتباس المباشر القصير:** وهنا لا يمكن أن يتجاوز الخمسة او ستة أسطر في رأي البعض فيكتب بشكل عادي بنفس خط المتن بين شولتين.

● **الاقتباس المباشر الطويل:** وهو ما تجاوز الخمسة او ستة أسطر فإنه يكتب بحجم اقل وبخط اغلظ من خط المتن، ويكون أيضا بين شولتين.

ومن اهم الحالات التي تؤدي الى الاقتباس المباشر نذكر منها على سبيل المثال:
● صعوبة صياغة النص الاصيل.

● إذا كانت عبارات النص الاصيل لها دلالات معينة لا تحتمل التأويل.

ب- الاقتباس غير المباشر (غير الحرفي): وهو التصرف في لفظ كلام الكاتب، المراد اقتباسه مع التقيد بتطابق المعنى الذي يقصد هو صورتان:

● **إعادة الصياغة:** يعيد الباحث صياغة أفكار النص بأسلوبه الخاص.

● **التلخيص:** يقوم الباحث بتلخيص فكرة تم الإشارة إليها في مجموعة من الصفحات فيحافظ على الفكرة ويلخصها بأسلوبه الخاص.

● **الاختصار:** إن يقوم الباحث بتقليص عبارات النص الى الثلث او الربع بتركيز جيد مع المحافظة على الفكرة وأسلوب صاحبها.

ج- **اهمية الاقتباس:** تكمن أهمية الاقتباس فيما يلي:

- الالتزام بالنزاهة والموضوعية لتجنب الوقوع في السرقة العلمية.

- إظهار كفاءة الباحث وقدراته في التحليل وتوثيق المعلومات من مصادرها الأصلية.

د- **ضوابط الاقتباس:**

- عدم المبالغة في الاقتباس.

- الدقة في اختيار ما يحتاجه الباحث وتحليه بالأمانة العلمية.

- عدم التسليم والاعتقاد بأن ما هو مقتبس من آراء وأفكار هو نهائي بل هو مجرد فرضيات قابلة للنقد والتمحيص والتحليل.

- الابتعاد عن التعارض بين ما تم اقتباسه. وبين ما يتصل به.

المحاضرة السادسة:

نظام توثيق المعلومات (التهميش)

التهميش هو الإشارة الى مصدر المعلومات المكتوبة في المتن وذلك بذكر كل البيانات التي تخص المرجع في الهامش، لذلك فالتهميش من الضروريات الواجب اتخاذها واحترامها عند اعداد البحث العلمي لمراعاة الأمانة العلمية وتفادي الوقوع في السرقة العلمية. وتستخدم الهوامش لغرض:

- 1- الإشارة الى المصدر او المرجع المقتبس منه؛
 - 2- الإشارة الى مراجع إضافية؛
 - 3- شرح مصطلح أو علاقة أو فكرة أو تعريف ورد في المتن؛
 - 4- الإحالة لصفحة سابقة أو لاحقة في متن البحث.
- وفيما يلي طرق تهमيش المعلومات حسب مختلف المراجع:

أولاً: بالنسبة للكتب.

• **الحالة الأولى:** في حالة الهامش الذي يشار فيه إلى كتاب لأول مرة، نكتب على الهامش ما يلي:

لقب واسم المؤلف، **عنوان الكتاب** (بخط ثخين)، رقم الجزء (ج)، رقم الطبعة (ط)، دار النشر، بلد النشر، عام النشر، رقم الصفحة.
مثال:

1- علي جميل حرب، **نظام الجزاء الدولي**، ط1، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، عام 2010، ص15.
وباللغة الأجنبية:

1-Villard Antoine, Droit civil Algérien, (la responsabilité civil délictuelle), O.P.U, Alger, 1980, P12.

ملاحظات:

- إذا كان الكتاب بدون رقم الطبعة، نكتب: د.ط. (مع العلم أنه إذا لم يكن هناك رقم الطبعة على الكتاب، فذلك يعني انها الطبعة الأولى ولا داعي للإشارة الى ذلك في الهامش).
- إذا كان الكتاب بدون تاريخ النشر، نكتب: د ت
- إذا كان الكتاب مترجماً نكتب بعد عنوان الكتاب مباشرة او بعد الجزء والطبعة إن وجدا:
لقب واسم المترجم بين قوسين.
- مثال: سعاد محند، **القانون الدولي الخاص**، ج1، قواعد التنازع، ترجمة (فائق انجق) ...

- إذا كان هناك مؤلفان اثنان لنفس الكتاب نكتب لقب واسم الأول ثم الثاني ونربط بينهما بالحرف (و)، أما إذا كان عدد المؤلفين أكثر من اثنين نكتفي بلقب واسم الأول منهم ونتبعه بعبارة (وآخرين)، غير أننا نعود ونكتب جميع أسمائهم في قائمة المراجع.

● **الحالة الثانية:** في حالة الهامش الذي يشار فيه الى كتاب لمرتين متتاليتين دون أن يتوسطهما مرجع آخر: نكتب ما يلي:

1- إذا كان الاقتباس من نفس الصفحة: المرجع نفسه، أو نفس المرجع والصفحة.

- يقابل ذلك باللغة الأجنبية: *Idem*

2- إذا كان الاقتباس من صفحة أخرى: المرجع نفسه، ص17. أو نفس المرجع، ص17.

- يقابل ذلك باللغة الأجنبية: *Ibid, P17.*

● **الحالة الثالثة:** في حالة استعمال مرجع واحد لمرات غير متتالية:

- المؤلف، مرجع سابق، ص 14.

- يقابل ذلك باللغة الأجنبية: *Villard Antoine, OP, Cit, P14.*

● **الحالة الرابعة:** في حالة ما إذا كان لمؤلف مرجعين أو أكثر تم الاعتماد عليهم في البحث، فعند استعمال كل منهم لأول مرة يتم تهميشه تهميشا كاملا مثلما مر معنا في الحالة الأولى تماما، أما إذا تم التهميش منه لمرة أخرى نضيف **عنوان المرجع** بعد اسم المؤلف، مثال: -نكتب هكذا: لقب واسم المؤلف، **عنوان المرجع**، مرجع سابق، ص. **ثانيا: المقالات العلمية.**

لقب واسم صاحب المقال، "عنوان المقال" (بين شولتين)، اسم المجلة العلمية كاملا (بخط ثخين)، رقم المجلد(مج)، رقم العدد(ع)، الهيئة مصدرة المجلة، بلد النشر، ص. مثال: عبد القادر البقيرات، "التدخل من أجل الإنسانية"، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والعلوم السياسية **RASJEP**، كلية الحقوق بن عكنون، جامعة الجزائر 01، العدد 01، عام 2009، ص301.

ثالثا: الرسائل والمذكرات الجامعية.

لقب واسم الباحث، عنوان الرسالة أو المذكرة (بخط ثخين)، تحديد طبعة البحث (مذكرة ماستر أو ماجستير أو رسالة دكتوراه)، الكلية، الجامعة، الموسم الجامعي، ص. مثال: العربي بالحاج، قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام، مذكرة ماجستير، كلي الحقوق بن عكنون، جامعة الجزائر 01، عام 2005، ص20.

رابعا: المداخلات ضمن الملتقيات والندوات العلمية.

-الباحث، "عنوان المداخلة"، عنوان الملتقى أو الندوة العلمية (بخط ثخين)، الزمان
والمكان، مكان وسنة النشر، ص.

مثال:

-بالعيد جميلة، "تأثير العولمة على تطوير الاقتصاد الجزائري"، مداخلة ضمن ملتقى وطني
بعنوان: القانون الاقتصادي الجزائري، يومي 15-16 أبريل 2008، جامعة ابن خلدون،
تيارت، ص.

خامسا: النصوص التشريعية.

-نوع التشريع، (قانون، مرسوم، ...)، الرقم، التاريخ، المضمون، الجريدة الرسمية، العدد،
تاريخ صدورها، ص. (الاكتفاء برقم الصفحة التي ابتداء فيها التشريع في الجريدة الرسمية).
مثال: -القانون رقم 11-10، المؤرخ في 22/07/2011، المتعلق بالبلدية، ج ر ج 37،
الصادرة بتاريخ 03/07/2011، ص04.

- المرسوم الرئاسي، رقم 15-247، المؤرخ في 16/09/2015، المتضمن تنظيم
قانون الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، ج ر ج 50، الصادرة بتاريخ
20/09/2015، ص03.

سادسا: الاحكام والقرارات القضائية.

-الهيئة القضائية، رقم ملف القضية، تاريخ صدور القرار او الحكم، المصدر الذي أخذ منه
القرار أو الحكم، ص.
مثال: -قرار المحكمة العليا، رقم 1490873، الصادر بتاريخ 20/05/2021، مجلة
المحكمة العليا، العدد 02/2021، ص17.
(إذا لم يكن الحكم أو القرار منشورا نكتفي بالنقاط السالفة مع الإشارة إلى أنه غير منشور).

سابعا: المطبوعات البيداغوجية.

-الأستاذ المحاضر، عنوان المحاضرة (بخط ثخين)، اسم المقياس، المستوى، التخصص،
الكلية أو المعهد، الجامعة، البلد، السنة الجامعية، ص.
مثال:

-أحمد بورزق، محاضرات في الوقف، مقياس الوقف، ماستر 02، تخصص الأحوال
الشخصية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجلفة، 2016/2015، ص30.

ثامنا: التقارير.

المؤلف/الجهة المصدرة للتقرير، عنوان التقرير بخط مميز وثخين، عبارة "بيانات غير منشورة" في حالة كون ذلك، اسم الجهة المصدرة للتقرير، المكان، السنة، الصفحات. مثال: نجاته مع الله مجيد، تقرير المقررة الخاصة المعنية بمسألة بيع الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية، تقرير مقدم لمجلس حقوق الإنسان في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة الثانية والعشرون، 2012/12/24، الملحق رقم A/HRC/22/54، ص.....

تاسعا: قرارات.

-الهيئة أو المنظمة، اسم الوثيقة أو عنوانها، الناشر، مكان وتاريخ النشر، ص. مثال:

-المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي، المكتب العربي الدولي لمكافحة الجريمة، تطور القضاء الجزائي اتجاه مشكلة الاجرام، بغداد 1973، ص18.

عاشرا: الاتفاقيات الدولية.

من أجل تهميش الاتفاقيات هناك حالتان:

الحالة الأولى: إذا كانت مأخوذة من كتاب:

-اتفاقية حقوق الطفل، اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/44/25 (الدورة 22) المؤرخ 1989/11/20، تاريخ نفاذها 1990/09/02، المادة 04، متحصل عليها من: هيثم المناع، حقوق الطفل: الوثائق الإقليمية والدولية الأساسية، ط1، المؤسسة العربية الأوروبية للنشر، باريس، 2005، ص26.

الحالة الثانية: إذا كانت مأخوذة عن الانترنت:

-اللجنة الدولية للصليب الأحمر، البروتوكول الإضافي الأول لعام 1977، المتعلق بحماية ضحايا النزاعات المسلحة الدولية، تاريخ التصفح 2022/11/24، ص20 و40د، متاح على الرابط التالي:

<https://www.icrc.org/ar/resources/documents/treaty/protocol-i-additional-to-the-geneva-conventions>

أحد عشر: المراجع الالكترونية.

-المؤلف أو الهيئة صاحبة الموقع، عنوان الموضوع (بخط ثخين)، الصفحة إن وجدت، تاريخ النشر، تاريخ وزمن التصفح، عنوان الموقع (الرابط كاملا كما ورد في مستعرض الانترنت بدون وضع نقطة النهاية). مثال:

اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ماهي القيود التي يفرضها قانون الحرب على الهجمات السيبرانية؟ 2013/06/28، تاريخ التصفح 2022/11/24، 21 سا و55د. متاح على الموقع:

<https://www.icrc.org/ar/doc/resources/documents/faq/130628-cyber-warfare-q-and-a-eng.htm>